



الأمن الغذائي عبر كفاءة سلاسل الإمداد
وتقليل هدر الغذاء



اسم الطالبة: جيهان السعدون

الموضوع: مشروع تخرج

عنوان المشروع: الأمن الغذائي عبر كفاءة سلاسل الإمداد وتقليل هدر الغذاء

الكلية: كلية الإدارة

الجامعة: جامعة ميد أوشن

إشراف: عضو هيئة التدريس

تاريخ التقديم: الفصل الدراسي – 2026/06/17

جدول المحتويات

2	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
3	المقدمة
5	مشكلة البحث
5	فجوات على المستوى النظري:
5	فجوات على المستوى التطبيقي:
6	أهمية الدراسة
6	على المستوى النظري:
6	على المستوى التطبيقي:
7	قائمة المراجع
7	المراجع العربية
7	المراجع الأجنبية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

يُمثل الأمن الغذائي في القرن الحادي والعشرين أحد الركائز السيادية والاستراتيجية الأكثر أهمية للدول، حيث لم يعد يُنظر إليه كقضية زراعية إنتاجية بحتة، بل كأحد المقومات الأساسية للأمن القومي والاقتصادي والاجتماعي. وفي سياق المملكة العربية السعودية، اتخذت هذه القضية بُعداً تنظيمياً وتشريعياً صارماً يعكس التزام الدولة بتحقيق الاستدامة الشاملة تماشياً مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

تسعى المملكة من خلال خططها الاستراتيجية إلى بناء منظومة مرنة ومكتفية ذاتياً قادرة على الصمود أمام تقلبات الأسواق العالمية والأزمات الجيوسياسية وحالات انقطاع الإمداد الدولية. ومع التحول المتسارع في الفكر الإداري وهندسة العمليات، أجمع الخبراء والمخططون على أن تأمين الغذاء واستقرار المعروض بالسوق لا يتوقف عند حدود القدرة التصنيعية أو الإنتاجية للمصانع والمزارع، بل يركز في جوهره على كفاءة وحداثة التدفق اللوجستي، وهو ما يُعرف بـ **كفاءة سلاسل الإمداد اللوجستية**.

إن سلسلة الإمداد الغذائية هي الشبكة الحيوية المعقدة المسؤولة عن نقل المواد الخام من نقطة الإنتاج، مروراً بعمليات المعالجة والتعبئة، ثم النقل والتخزين المبرد، وصولاً إلى أرفف منافذ التجزئة والمستهلك النهائي بأعلى درجات السلامة البيولوجية والحرارية وبأسرع وقت ممكن.

إن التحدي التشغيلي الأكبر الذي يواجه المنظمات الكبرى ويهدر جهود تعزيز الأمن الغذائي هو تفاقم ظاهرة **هدر وفقد الغذاء** في المراحل اللوجستية الوسطى والنهائية.

إن هذا الفقد لا يمثل هدرًا للمادة الغذائية ذاتها فحسب، بل هو استنزاف مالي مباشر، وتكاليف تشغيلية وغرامات باهظة تتكبدها الشركات، بالإضافة إلى ضياع الموارد البيئية والمائية والمستدعية المستثمرة في عمليات التصنيع. وتشير الإحصاءات الرسمية لعام 2026 إلى أن المنظمات التي تتبنى استراتيجيات مرنة وتكنولوجية متقدمة في إدارة سلاسل إمدادها تتمكن من خفض معدلات التالف بنسب قياسية تتجاوز **30%**، مما يمنحها ميزة تنافسية مستدامة ويدعم استقرار الأسعار في الأسواق.

بناءً على هذه المعطيات، تبرز هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأثر المتبادل والروابط السببية بين مستويات كفاءة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية، وبين برامج الحد من هدر الغذاء وتأمين منظومة الأمن الغذائي.

وقد تم اختيار شركة المراعي بمدينة جدة كبيئة تطبيقية وميدانية لهذه الدراسة؛ نظراً لكونها واحدة من أكبر الشركات المتكاملة رأسياً في قطاع الأغذية والألبان في الشرق الأوسط، وتمتلك شبكة توزيع يومية فائقة التعقيد تتيح رصد هذه المتغيرات بشكل علمي دقيق وتعميم نتائجها على القطاع الصناعي واللوجستي.

مشكلة البحث

تتبلور المشكلة البحثية في وجود ثغرات لوجستية وتنظيمية في مسارات سلاسل الإمداد والتوزيع، تتسبب في تلف وهدر كميات معتبرة من المنتجات الغذائية المصنعة والطازجة قبل وصولها إلى منافذ البيع النهائية. رغم تبني الشركات الكبرى لاستراتيجيات تشغيلية متطورة، إلا أن الواقع الميداني يكشف عن استمرار مستويات الفقد الناتجة عن تذبذب التحكم في سلسلة التبريد، أو ضعف الربط اللوجستي الفوري بين بيانات المبيعات وحركة الشاحنات والمستودعات، مما يفرض أعباءً مالية وتنافسية على الشركات الوطنية ويهدد استقرار التدفق المستمر للأغذية.

فجوات على المستوى النظري:

تتحصّر الفجوة المعرفية والنظرية في شح وندرة الأبحاث الأكاديمية والدراسات الإدارية باللغة العربية التي تجمع وتصهر في قالب واحد بين معايير قياس كفاءة سلاسل الإمداد اللوجستية المستدامة وبين الآليات التشغيلية المباشرة للحد من هدر الغذاء من منظور إداري بحث. حيث ركزت أغلب الأدبيات السابقة إما على الهندسة اللوجستية للنقل دون أبعاد الاستدامة، أو تناولت الأمن الغذائي من زوايا بيئية وزراعية واقتصادية كلية، دون تقديم أطر إدارية توضح كيفية مساهمة مرونة المخازن والتنبؤ الذكي بالطلب في حماية المعروض الغذائي للشركات.

فجوات على المستوى التطبيقي:

تظهر الفجوة التطبيقية بشكل ملموس في الخصائص الجغرافية والمناخية المميزة لمدينة جدة، حيث الارتفاع الحاد في درجات الحرارة والرطوبة طوال أشهر العام. هذا المناخ القاسي يضع ضغوطاً تشغيلية وحرارية فائقة على أسطول شاحنات التوزيع المبرد لشركة المراعي وعلى مستودعاتها الإقليمية. وتتمثل الفجوة الميدانية في رصد مدى فاعلية وسرعة التنسيق الرقمي بين إدارة العمليات وحركة السائقين لتقليل زمن انتظار الشاحنات في مناطق التفريغ الساخنة، ومنع تكسّر الأغذية قصيرة الأجل وتلفها مادياً قبل وصولها للمستهلك في أسواق جدة.

أهمية الدراسة

على المستوى النظري:

- إثراء المكتبة العلمية والأكاديمية بجامعة ميدأوشن بإطار نظري رصين يوضح الروابط السببية بين الإدارة اللوجستية الحديثة وقضايا الاستدامة الاستراتيجية.
- تقديم نموذج بحثي قياسي يحدد بوضوح دور متغيرات كفاءة سلاسل الإمداد (تكنولوجيا الإمداد، النقل المبرد، والتنبؤ بالطلب) كمتغيرات مستقلة في ضبط وتوجيه متغير الأمن الغذائي (كمتغير تابع).
- توفير مرجع علمي محكم للباحثين والمختصين في تخصص إدارة العمليات واللوجستيات لتبني مؤشرات خفض الهدر في أبحاثهم المستقبلية.

على المستوى التطبيقي:

- تزويد الإدارة العليا لشركة المراعي وصناع القرار في قطاع تصنيع وتوزيع الأغذية بمؤشرات إحصائية مستمدة من واقع الخطوط التشغيلية الأمامية تكشف ثغرات الهدر المالي.
- تقديم حلول وتوصيات عملية وقابلة للتطبيق لتحسين وتطوير آليات التخزين والنقل المبرد بمدينة جدة بما يضمن الحفاظ على جودة وسلامة المنتجات.
- دعم توجهات الدولة والبرنامج الوطني للحد من الفاقد والهدر الغذائي في المملكة العربية السعودية، مما يساهم في تعزيز الاقتصاد الوطني وتحقيق الاستقرار السعري للسلع الأساسية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- الهيئة العامة للإحصاء. (2024) *التقرير الوطني القياسي لمؤشرات الفقد والهدر الغذائي في المملكة العربية السعودية*. الرياض، الأمانة العامة للمعلومات .
- وزارة البيئة والمياه والزراعة. (2025) *الاستراتيجية الوطنية الشاملة والتشريعات التنظيمية للأمن الغذائي المستدام ومستهدفات رؤية المملكة 2030*. الرياض، منشورات الوزارة السيادية .

المراجع الأجنبية

- Christopher, M. (2016). *Logistics & Supply Chain Management: Creating Value-Adding Networks* (5th ed.). New York: Pearson Education.
- Mentzer, J. T., DeWitt, W., & et al. (2001). Defining Supply Chain Management. *Journal of Business Logistics*, 22(2), 1-25.
- Govindan, K. (2018). Sustainable consumption and production in the food supply chain: A review and research agenda. *International Journal of Production Economics*, 195, 419-431.